ISSN: 2706-6495

المعالجات الإسلامية لمناهضة الغلو والتطرف والإرهاب

(المواقع الإلكترونية الإسلامية إنموذجا)

Islamic Remedies against Exaggeration, Extremism, and Terrorism (Islamic Websites as an Example)

إعداد المدرس المساعد/ احمد هيثم نجم

ماجستير تكنولوجيا المعلومات، جامعة الاسكندرية-جمهورية مصر العربية

تدريسي في كلية الامام الاعظم الجامعة، بغداد – العراق

Email: ahmed.al.adhami82@gmail.com

+9647710955466

الملخص

منذ احداث الحادي عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١ التي تم تحويل اتجاه أربع طائرات مدنية تجارية وتوجيهها لتصطدم ببرجي مركز التجارة الدولية بمنهاتن ومقر وزارة الدفاع الامريكية البنتاكون والتي تبنت مسؤوليتها منظمة القاعدة التي تنتهج العقيدة السلفية الجهادية والتي اوجدتها المخابرات الاميركية إبان الحرب الباردة مع الاتحاد السوفييتي واصابع الاتهام اصبحت تشير الى المسلمين والاسلام في كل نشاط ارهابي اينما حدث في هذا العالم. وبرزت بعد ذلك ضاهرة الاسلاموفوبيا حيث ساهم الاعلام الغربي في تأجيج مشاعر الكراهية اتجاه العرب مصرا على شيطنة كل ما يمت الى الاسلام بصلة وساعد في ذلك ان قوى الارهاب والتطرف استغلت التطور التكنولوجي لتطور من اساليبها في تجنيد الشباب الساذج النقي ونشر الارهاب بشكل اوسع. وهنا برزت الحاجة الى وجود استراتيجيات اسلامية فعالة. تعمل على محو تلك الضاهرة من خلال محاربة الفكر الارهابي التطرفي بالفكر اولا ومن خلال نشر الصورة الحقيقية للأسلام عبر مختلف المنابر الاعلامية ،الثقافية ،التكنولوجية ومنابر المساجد بغية توعية الشباب المسلم لأفشال وصد هذه الهجمة الضالمة لديننا وتأريخ امتنا المشرق مبرزين الدور الذي يمكن ان تضطلع به المواقع الالكترونية الاسلامية الموثوقة التي تنتهج الوسطية والاعتدال لمناهضة ظاهرة التطرف في العالم وبالتالي الحد من ضاهرة الارهاب.

الكلمات المفتاحية: الارهاب الالكتروني، الغلو، التطرف، المواقع الالكترونية الاسلامية

ISSN: 2706-6495

Islamic Remedies against Exaggeration, Extremism, and Terrorism (Islamic Websites as an Example)

Abstract:

Since the events of September 11, 2001, when four civilian commercial planes were redirected to collide the International Trade Center in Manhattan and Pentagon headquarters, which was claimed by the al-Qaeda organization which inspired with Salafi-Jihadist ideology which is established by the CIA during the Cold War with the Soviet Union. After that, it has become a Point with a finger to Muslims and Islam in every terrorist activity wherever it occurs in this world. Then the Islamophobia phenomenon emerged, where the Western media contributed to inflaming feelings of hatred towards the Arabs, and insist on demonizing everything related to Islam. This helped that the forces of terrorism and extremism exploited technological development to develop their methods of recruiting naïve young people and spreading terrorism more widely. The need for effective Islamic strategies has emerged. It works to erase that phenomenon by combating the terrorist ideology by thinking first and by spreading the true image of Islam through various media, cultural, technological and mosque platforms in order to educate the Muslim youth to thwart and repel this unjust attack against our religion and the history of our nation. Here came the necessity for the reliable Islamic electronic websites who adopt moderation to combat the phenomenon of extremism in the world and thus reduce the phenomenon of terrorism.

Key words: electronic terrorism, hyperbole, extremism, Islamic websites

ISSN: 2706-6495

المقدمة:

وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) التوبة: ١٠٥)

فبسم الله الذي لايصح ان يبدأ شيء الا به تبركا ورفعة وسموا للخالق عز وجل الذي جبل نفوسنا على الوسطية والاعتدال والذي انار عقولنا وقلوبنا بدين الاسلام ... ذالك الدين الحنيف الذي لا يزال يحارب منذ ظهوره حتى يثبت انه دين حياة وبوتقة تنصهر فيها كل المعاني السامية للأخلاق والمثل العليا في هذا الوجود.

وصلى الله وسلم على حبيبه وصفيه من خلقه سيدنا وامامنا محمد خاتم الرسل، الرحمة المهداة الى الانسانية جمعاء صلاة تليق بجمال وجهه ورقة قلبه صلى الله عليه وسلم.

ان الاسلام اليوم يعيش في اكثر بيئة معادية له على مر العصور ، ولا يخفى على المسلم الحصيف ان الاسلام متربص به ومتهم دائم تلصق به وتحسب عليه افعال لم يأمر بها لا نبيه صلى الله عليه وسلم ولا خالقه جل في علاه.

ان محنة التطرف اضحت اليوم مشكلة تؤرق كل مسلم مخلص وتجعل مفكري هذه الامة يعيشون في سباق وبحث دائم لتشخيص اساس هذه المشكلة محاولين ايجاد الحلول والمعالجات لأبعاد شبح التطرف والارهاب بعيدا عن مستقبل ابنائنا ومجتمعاتنا الاسلامية.

مشكلة البحث:

ان الارهاب في كثير من الاحيان يكون نتيجة وليس سببا فالمجتمعات العربية الاسلامية ما انفك الفقر والعوز يفتك بأبنائها ولا نتحدث هنا عن المال فقط ولكن الاحتياج الحقيقي يتمثل بحكومات تحترم انسانية المواطن وتعامله بما يليق بالبشر حيث ان اغلب الحكومات التي تحكم بلداننا اليوم هي التي تخلق البيئة الخصبة لنمو ضاهرة التطرف والارهاب جراء ممارساتها الارهابية والقمعية المستمرة اتجاه شعوبها ضاربة عرض الحائط ومتجاهلة كل الاعراف والقوانين والمثل والاتفاقيات الخاصة بحقوق الانسان. فالتعذيب والاغتصاب في السجون والانتهاكات المستمرة والاعتقالات بالشبهة للرجال والنساء والاطفال لا تخلق الا حالة من اليأس والاحباط والشعور بالضلم وعدم المواطنة والنقمة المتزايدة. ذلك ما يسبب في افراز جيل متطرف في افعاله وافكاره وهو سبب التزايد المستمر في عدد الاشخاص الذين ينتمون الى التنضيمات الارهابية المتطرفة امثال التي تزايد انتشارها وتأثيرها بعد ضهور مواقع التواصل الاجتماعي عام ٢٠٠٣ م واصبحت تمتلك الالاف من صفحات تلك المواقع وبالطبع فان تأثير ذلك ظهر في تزايد الهجمات الارهابية التي اصبحت تحصد المزيد من الضحايا حيث وصل عدد الهجمات الارهابية اعلى مستوياتها في العراق عام ٢٠٠٦ بواقع ٦٦٠٨ هجمة حسب احصائيات موقع Statistica الاحصائي الامريكي. وكل ذلك لا يتعدى كونه احد نتاجات مطابخ اجهزة الاستخبارات الغربية، التي تحمل اهدافا استراتيجية تتمثل في خلق الاسباب وايجاد المبررات باسم مكافحة الارهاب للتدخل بشؤون بلداننا وانتهاك حرمة اراضيها والهدف لا يزال واحدا((الاسلام)).

ISSN: 2706-6495

اهمية البحث

ان اهمية هذا البحث تكمن في ابراز الواجب الملقى على اكتاف المفكرين والعلماء في العالم الاسلامي في ايجاد الاليات والحلول مستغلين كل الموارد اللازمة ومستخدمين كل الوسائل المتاحة بما في ذلك الاعلام والتكنولوجيا التي اضحت منابر مؤثرة يجب استغلالها بشكل صحيح لتصحيح صورة الاسلام المشوهة في عيون المواطن الغربي ، تلك الصورة التي يرى فيها المسلم شخصا رث الثياب ملتحيا همجيا يذبح الاطفال ويسبي النساء ويقطع الرؤوس ويحرق الرجال احياءا والاسلام والمسلمون براء من ذلك.

ورحم الله الشاعر الكبير وليد الاعظمي[1] اذ يقول

ولا ينفـــــع الحق المجرد اهلـــــــــــه -إذا لـــــــــــم يكن يحميـــــــه جيش ومدفع

والجيش هنا ليس فقط جيش الدولة النظامي المتسلح بالعتاد والمدافع والطائرات ولكن نحن اشد حاجة الى جيش من المفكرين المجددين الواعين لحجم وعظم الهجمة فالاسلام دين خلق ليبقى.

هدف البحث:

التأكيد على ضرورة مواكبة القفزة الهائلة التي شهدها العالم في العقد الاخير من الالفية السابقة والذي تتمثل في انتشار استخدام الشبكة العالمية (الانترنت) بشكل واسع ونموها السريع والمتزايد وما تبعه من ظهور وسائل التواصل الاجتماعي وانتشار تأثيرها على الرأي العام العربي والدولي باختلاف اديانه واعراقه وتوجهاته السياسية ليفرض علينا واقعا جديدا واحتياجا حقيقيا لاستغلال تلك التكنولوجيا بشكل صحيح في نشر وتشكيل صورة الاسلام الحقيقية التي لا يراد لا ان ترى النور.

في هذا البحث نقوم بتسليط الضوء على بعض المواقع الالكترونية الاسلامية التي اخذت على عاتقها استخدام احدث ما توصلت له تكنولوجيا العلم والمناهج العلمية الحديثة لنصرة هذا الدين وانارة هذه الدنيا بالإسلام المعتدل الوسطي من خلال تقييمها ونقدها بشكل بناء وبالتالي اقتراح سبل التطوير والتحسين فيها مستنيرين بالشريعة الاسلامية الوسطية السمحاء قال تعالى(وكذلك جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ على عَقِبَيْهِ ۚ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ) البقرة: ١٤٣. والداعين الى الله بالموعظة الحسنة قال تعالى (ادْعُ إِلى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۖ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ) النحل: ١٢٥

المبحث الاول

[1] شاعر عراقي وخطاط ومؤرخ وداعية اسلامي ولد في مدينة الاعظمية ببغداد سنة ١٨٤٨ للهجرة وتوفي سنة ١٤٢٥ هجرية.

ISSN: 2706-6495

في مفهوم الارهاب وأنواعه

المطلب الاول: الارهاب في اللغة والاصطلاح المعاصر

الارهاب في اللغة مأخوذ من رهب بالكسر ، يرهب ، رهب، رهبا: وهو بمعنى خاف مع تحرز واضطراب[٢]

والاسم: الرهب والرهبي ، الرهبوت والرهبوتي. ومن ذلك قول العرب رهبوت خير من رحموت: اي لأن ترهب خيرمن ان ترحم[٣].

وترهبه: توعده أرهبه ورهبه[٤] واسترهبه: اخافه وفزعه.

وتعود لفظة الارهاب Terror في اصلها الى اللغة اللاتينية ، مثلما تشير اليه معاجم اللغة وهي كلمة تمتد الى معاجم ولهجات المجموعات الرومانية ثم انتقلت اللفظة فيما بعد الى اللغات الاوروبية الاخرى[٥]. فالرعب أثناء الثورة الفرنسية كان وسيلة مشروعة استخدمتها الحكومة للدفاع عن النظام كنظام من الرعب تستخدمه Terrorisme الاجتماعي، وتأكد عن طريق الثورة أيضا أن ارهاب الحكومة يعد مشروعا ولكن عندما استخدمه أعداء الثورة اعتبر عملا إجراميا؟ واتخذ صفة. المشروعية رغم عدم وجود فارق بين نظام الرعب والإرهاب.

هذا ونجد في اللغة الانكليزية ان كلمة Terrorisme هي مصدر للفعل Ters وهي تعني الخوف الشديد وعرفها القموس الانكليزي Oxford بأنها سياسة او اسلوب يستعمل لأرهاب المناوئين والخصوم لسياسة ما[٦].

أما في المعاجم الحديثة، فنجد كلمة إرهاب مشتقة من الفعل المزيد أرهب أو مرهب فهما يؤديان نفس المعنى وهو خوف وفزع، فيقال أرهب فلانا بمعنى خوفه وفزعه[٧].

أما الارهاب اصطلاحا فأنه ليس هنالك تعريف واحد متفق عليه فقد تعددت تعاريفه ولعل من أفضل التعاريف الاصطلاحية للإرهاب من حيث الشمولية وتحديد سلوك الإرهاب ما توصل إليه مجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي فقد عرف الإرهاب بأنه: العدوان الذي يمارسه أفراد أو جماعات أو دول بغيا على الإنسان دينه، ودمه، وعقله، وماله، وعرضه، ويشمل صنوف التخويف والأذى والتهديد والقتل بغير حق وما يتصل بصور الحرابة، وإخافة السبيل، وقطع الطريق، وكل فعل من أفعال العنف أو التهديد، يقع تنفيذا لمشروع إجرامي فردي أو جماعي ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس، أو ترويعهم بإيذائهم، أو تعريض حياتهم أو حريتهم أو أمنهم أو أحوالهم للخطر، ومن صنوفه إلحاق الضرر بالبيئة أو المرافق العامة والأملاك الخاصة أو الموارد الطبيعية[٨].

---

[٢] انظر القاموس المحيط ، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي،مؤسسة الرسالة،الطبعة الثانية،١٩٨٧م،مادة رهب ص١١٨،

[٣] انظر لسان العرب،ابن منظور، دار صادر، بيروت،مادة رهب ٤٣٦/١.

[٤] الرهبة: طول الخوف واستمراره ومن ثم قيل للراهب راهب لأنه يديم الخوف . انظر الفروق في اللغة ابو الهلال العسكري،دار الآفاق الجديد، بيروت،ط١، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م ص٢٣٦.

[٥] الارهاب الجديد، بيلشينكو زادانوف،ص٢٢

[٦] .انظر سيرج كادروباني، إرهاب الدولة، النموذج الفرنسي، بيروت :الدار العالمية للطباعة والنشر، سنة. 1990 ص21

[٧] قاموس المنجد في اللغة والإعلام، بيروت :دار المشرق، الطبعة 31 ، سنة 1991 ، ص2 .

[٨] أنظر بيان مكة المكرمة الصادر عن المجمع الفقهي لرابطة العالم الإسلامي ، الدورة السادسة عشرة ، مكة المكرمة ، رابطة العالم الإسلامي 1422 هـ، ص٥.

ISSN: 2706-6495

وقد أصدر مجمع الفقه الإسلامي الدولي قرارا في دورته الرابعة عشرة المعقودة في الدوحة في شهر ذي القعدة من عام١٤٢٣ ه ذكر فيه تعريف مصطلح الإرهاب بأنه: العدوان أو التخويف أو التهديد ماديا أو معنويا الصادر من الدول أو الجماعات أو الأفراد على الإنسان دينه، أو نفسه أو عرضه، أو عقله، أو ماله، بغير حق بشتى صنوفه وصور الإفساد في الأرض[٩].

وقد عرف مؤتمر فرصوفيا[١٠] لتوحيد القانون الجزائي المنعقد سنة ١٩٣٠م الجريمة الارهابية بأنها الاستعمال العمدي لكل وسيلة قادرة على احداث خطرا جماعيا ويعتبر الرعب عنصرا اساسيا في تكوين هذه الجريمة[١١].

اما دول الانحياز فقد عرفت الارهاب عام ١٩٨٤ بأنه: نوع من العنف تقوم به قوى استعمارية عنصرية أو نظام ضد الشعوب المناضلة من اجل الحرية[١٢].

وقد عرفه القانون السوري اللبناني للأرهاب على انه " جميع الافعال التي ترمي الى ايجاد حالة ذعروترتكب بوسائل كالادوات المتفجرة والاسلحة الحربية والموادالملتهبة والمواد السامة أو المحرقة والعوامل الوبائية والجرثومية التي من شأنها ان تحدث خطرا عاما[١٣].

اما نحن فنعرفه الارهاب على انه كل فعل يؤدي الى تهديد وارعاب وترويع الآمنين ما ينتج عنه بالتالي خسائر في الارواح والممتلكات العامة والخاصة وضررا بالبنية التحتية للدولة بالاضافة الى كل الافعال التي تؤدي الى اشعال الفتنة الطائفية بين ابناء البلد الواحد وتكميم الافواه والحريات وزج الابرياء في السجون.

المطلب الثاني: انواع الارهاب:

تتعدد المسميات والمعايير التي يتم على اساسها تصنيف الارهاب وقد فمن الباحثين من قام بتمييز انواعه بتصنيفها حسب الغاية وهو التصنيف الذي سنذكره كونه ذا علاقة ببحثنا حيث يصنف الارهاب بموجبه الى:

أولا: إرهاب القانون العام

هذا النوع يتكون من الأعمال التي تقوم في تنفيذها على الرعب بدافع من القانون العام والنظام الأخلاقي وليس بدافع سياسي أو اجتماعي[١٤] وجرائم الإرهاب هنا في حقيقتها هي جرائم القانون العام كالخطف واحتجاز الأشخاص، والقتل والتهديد وغيرها من الأعمال التي يأمل الإرهابيون بارتكابها من الحصول على فدية أو مغنم أو أية منافع ومكاسب مادية أخرى ومن أمثلة هذا الإرهاب نشير إلى أعمال عصابات المافيا وغيرها، من العصابات التي تنسج على منوالها[١٥].

---

[٩] انظر :قرارات وتوصيات الدورة الرابعة عشرة لمجلس مجمع الفقه الإسلامي ، الدوحة – قطر،٨-١٣، ذو القعدة ١٤٢٣هـ.

[١٠] وارسو او فرصوفيا أو فارسوفيا هي عاصمة بولندا واكبر مدنها وتقع على نهر فيستولا ما يقرب من ٢٦٠ كم من بحر البلطيق.

[١١] أنظر الارهاب اسبابه ودوافعه، العميد صبحي سلوم ، المؤتمر العربي الاول للمسؤليين عن مكافحة الارهاب،جامعة الدول العربية تونس١٤١٩هـ ١٩٩٨م،ص٣.

[١٢] مقالة بعنوان"اسرائيل دولة الارهاب"،الدكتور كميل حبيب،مجلة الفكر العربي،بيروت،ع ٩٦، ١٩٩٩،ص٥.

[١٣] الجرائم الماسة بأمن الدولة،٤٤.

[١٤] الارهاب في القانون الجنائي على المستويين الوطني والدولي، محمد مؤنس محب الدين، القاهرة،مكتبة مدبولي ٢٠١١ ،ص٨٥.

[١٥] عبد الله سليمان سليمان، المقدمات الأساسية في القانون الدولي الجنائي، الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية، سنة 1992 ، ص ٢٢٨.

ISSN: 2706-6495

ثانيا: الإرهاب الاجتماعي

هذا النوع يستهدف تحقيق إيديولوجيا[١٦] أو مذهب اجتماعي أو اقتصادي يتعلق بتنظيم الاجتماعي والاقتصادي في بلد معين، أو حتى خارج البلد. كالإرهاب بهدف نشر المبادئ الفوضوية والاشتراكية، وما يشابههما ويطلق البعض على هذا النوع من الإرهاب بالإرهاب الثوري. فهو يسعى إلى إحداث تغيرات أساسية وجذرية في توزيع السلطة والثورة في المجتمع ويعملون على تغيير النظام اجتماعي القائم. ويتخذ هذا الإرهاب من النظام الرأسمالي[١٧] ورموزه الديمقراطية[١٨] هدف أعلى يسعى إلى تدميره وتقويض أركانه، بمختلف وسائل وسبل العنف وذلك تحقيقا لسيطرة البروليتاريا[١٩]، وهذا النمط من الإرهاب يدور في فلك الإيديولوجية الماركسية[٢٠].

ثالثا: الإرهاب العرقي أو الانفصالي

تعود أسباب هذا الإرهاب إلى عوامل إثنية وجغرافية، فتطالب فئة عرقية معينة تقطن منطقة جغرافية محددة بالانفصال عن الدولة المركزية، لتقيم كيانها المستقل، ومن ثمة توجه هذه الفئة العرقية أو القومية أنشطتها الإرهابية ضد أفراد ومؤسسات الدولة التي تعتبرها مسؤولة عن حرمانها من بلورة كيانها القومي المستقل من جهة وضد المتعاونين من أبناء هذه المجموعات العرقية أو القومية مع تلك الدول من جهة أخرى. هذا النوع من الإرهاب يتميز بالعنف الدموي وبالاستمرارية وبالطابع الشعبي أي أن له امتداد بين فئات الشعب التي يعبر عنها ويعمل باسمها، كما أنه يعتمد كلية على تأييد قطاعات عريضة من أبناء الفئات العرقية أو القومية التي تسعى لتحقيق أهدافها الانفصالية، كما أن هذا النوع من الإرهاب. تحكمه وحدة الهدف المتمثل في العمل على خلق كيان قومي مستقل[٢١].

رابعا: الارهاب السياسي

ويقول الفقيه البولوني جرزي فاسيورسكي "الإرهاب السياسي هو منهج فعل إجرامي يرمي الفاعل من خلاله إلى فرض سيطرته بالرهبة على المجتمع أو الدولة من أجل المحافظة على علاقات اجتماعية عامة من أجل تغييرها أو تدميرها[٢٢].اما نحن فنعرفه بأنه اي فعل ينطي على ترهيب الافراد او المجتمع مدفوعا بغايات سياسية وهو ما نرى الكثير من امثلته اليوم

---

[١٦] الايديولوجيا او الايدولوجية :لنسق الكلي لـلأفكار و المعتقدات و الاتجاهات العامة الكامنة في أنماط سلوكية معينة. وهي تساعد على تفسير الأسس الأخلاقية للفعل الواقعي، وتعمل على توجيهه. وللنسق المقدرة على تبرير السلوك الشخصي، وإضفاء المشروعية على النظام القائم والدفاع عنه.

[١٧] الرأسمالية، وتعرف أيضاً باسم التَمَوّل، هي نظام اقتصادي يقوم على الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج وخلق السلع والخدمات من أجل الربح.

[١٨] الديمقراطية هي شكل من أشكال الحكم يشارك فيها جميع المواطنين المؤهلين على قدم المساواة.

[١٩] البروليتاريا) من اللاتينية (*proletarius*) هو مصطلح ظهر في القرن التاسع عشر ضمن كتاب بيان الحزب الشيوعي لكارل ماركس وفريدريك أنجلز يشير فيه إلى الطبقة التي ستتولد بعد تحول اقتصاد العالم من اقتصاد تنافسي إلى اقتصاد احتكاري.

[٢٠] لماركسية هي ممارسة سياسية ونظرية اجتماعية مبنية على أعمال كارل ماركس الفكرية.

[٢١] انظر إسماعيل الغزال، الإرهاب والقانون الدولي، لبنان: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، سنة ١٩٩٠ ، ص ٢.

[٢٢] الارهاب السياسى : بحث فى اصول الظاهرة و ابعادها الانسانية، أدونيس العكرة،٢٠١٢،بيروت، دار الطليعة للطباعة والنشر ، ص90 .

ISSN: 2706-6495

في الساحة العربية من التصفيات التي تحصل بين الخصوم السياسيين افرادا كانوا ام احزابا فيما بينها وكما في حادث اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري يوم ١٤ فبراير ٢٠٠٥م بمتفجرة تزن أكثر من ١٠٠٠ كلغ من مادة التي أن تي[٢٣]، وسبَّبَ اغتياله قيام ثورة الأرز[٢٤] التي أخرجت الجيش السوري من لبنان.

خامسا: الارهاب الاكتروني

وهو احدث انواع الارهاب في العالم ووالذي سنتشعب في تعريفه وبين اشكاله واهدافه بأعتبار الاهمية التي يمثلها لموضوع هذا البحث ويعرف على انه العدوان او التخويف او التهديد ماديا او معنويا بأستخدام الوسيلة الالكترونية الصادرة عن الدول أو الجماعات أو الافراد عبر الفضاء الالكتروني[٢٥] أو ان يكون هدفا لذلك العدوان بما يؤثر على الاستخدام السلمي له[٢٦] واذا اردنا ان نعرف الارهاب الالكتروني فهو استخدام الادوات التكنولوجية وشبكة الانترنت للحصول على معلومات بطرق غير شرعية عن الافراد او الجهات الخاصة والحكومية واستغلالها لترهيب اصحابها وابتزازهم واستغلال التكنولوجيا للترويج والتحريض على الانشطة الارهابية التي تستهدف البلدان والافراد. ومن المسائل الخطرة التي تميز هذا النوع من الارهاب انه يعتبر ارهابا دوليا يتجاوز الحدود الاقليمية للدول.وقد تعددت اشكال وسيناريوهات هجمات الارهاب الالكتروني ويمكن ان نذكر بعضها على سبيل المثال لا الحصر كما يلي:

١. **الهجمات على الأهداف العسكرية**

تستهدف هذه النوعية من الهجمات عادة، الأهداف العسكرية غير المدنية، والمرتبطة بشبكات المعلومات. وهذا النوع من الهجمات نادر الحدوث عادة لعدة أسباب أولها هو أنه يتطلب معرفة عميقة بطبيعة الهدف، وطبيعة المعلومات التي يجب النفاذ إليها، وهي معرفة لا تمتلكها إلا الحكومات.

٢. **الهجمات على الأهداف الاقتصادية**

أصبح الاعتماد على شبكات الكمبيوتر شبه مطلق في عالم المال والأعمال، مما يجعل هذه الشبكات، نظرا لطبيعتها المترابطة، وانفتاحها على العالم، هدفا مغريا للعابثين والهكرة. ومما يزيد من إغراء الأهداف الاقتصادية والمالية هو أنها تتأثر بشكل كبير بالانطباعات السائدة والتوقعات، والتشكيك في صحة هذه المعلومات، أو تخريبها بشكل بسيط يمكن أن يؤدي إلى نتائج مدمرة، وإضعاف الثقة في النظام الاقتصادي. ولذلك فإن الهجمات ضد نظم المعلومات الاقتصادية يمكن لها أن تكون مؤذية جدا.

٣. **الهجمات على شبكات الطاقة الكهربائية**

أصبح الاعتماد على شبكات المعلومات، وخصوصا في الدول المتقدمة، من الوسائل المهمة لإدارة نظم الطاقة الكهربائية. ويمكن لهجمات على مثل هذا النوع من شبكات المعلومات أن تؤدي إلى نتائج خطرة وحقيقية، وخصوصا في ظل اعتماد الإنسان المعاصر على الطاقة الكهربائية. ومن الإحصائيات البشعة التي يمكن لها أن

[٢٣] مادة كيميائية شديدة الانفجار والقوة التدميرية وتعتبر من المتفجرات العسكرية واسعة الاستخدام.

[٢٤] ثورة الارز: هي مجموعة من التظاهرات الشعبية والمدنية في لبنان وخصوصا في العاصة بيروت جراء اغتيال رئيس وزراء لبنان الاسبق رفيق الحريري وقد اطلق عليها ايضا انتفاضة الاستقلال.

[٢٥] هو الوسط الذي تتواجد فيه شبكات الحاسوب ويحصل من خلالها التواصل الإلكتروني.

[٢٦] الأرهاب الالكتروني نمط جديد وتحديات مختلفة، عادل عبد الصادق الناشر،المركز العربي لأبحاث الفضاء الالكتروني،٢٠١٣م.

ISSN: 2706-6495

تدلنا على فعالية مثل هذا النوع من الهجمات هي تلك المتعلقة بالهجمات على العراق خلال حرب الخليج الثانية. حيث تشير مصادر كلية الحرب الأمريكية التي كشفتها وثائق منظمة ويكيليكس[٢٧] إلى أن ضرب مولدات الطاقة الكهربائية العراقية أدى بشكل غير مباشر إلى موت ما بين ٧٠ إلى ٩٠ ألف مواطن عراقي كنتيجة مباشرة لعدم توفر الطاقة الكهربائية. ولذلك، فإن شبكات المعلومات المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بشبكات الطاقة الكهربائية تعتبر من الأهداف الأولى التي قد يستهدفها الإرهاب الإلكتروني.

٤. **الهجمات على شبكات التواصل الاجتماعي**

وتعتبر هذه الهجمات من اهم سيناريوهات الارهاب الالكتروني لكون تلك الهجمات تستهدف جمع معلومات المستخدمين لتلك المواقع ما يدعونا للتسائل عن قيمة تلك المعلومات فماذا لو افترضنا ان تلك المعلومات يتم استخدامها لأستخلاص قوائم من الشباب والشابات ذوو ميول معينة واستغلال ما يشعرون به من نقمة على الانظمة في بلدانهم بغية تجنيدهم في منظمات ارهابية مثل (داعش)[٢٨] او القاعدة او اي من المنظمات الارهابية الاخرى.

المبحث الثاني

الارهاب في العصر الحاضر

المطلب الأول: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للترويج للأرهاب.

ان التطور الكبير الذي حصل في مجال الاتصال وانتشار خدمة الانترنت وبخاصة مواقع التواصل الاجتماعي قدم خدمة غير مباشرة للتنظيمات الارهابية التي استغلت تلك الثورة المعلوماتية في تنمية عملياتها ضد امن وسلامة البشرية والمجتمعات المتحضرة وتوجيه أعمالها الاجرامية التي تستهدف البني التحتية للدول ، فقد وفرت تلك الشبكات طرقا مبتكرة لنقل الافكار والبيانات والمعلومات من قيادات تلك الجماعات الارهابية الى عناصرها وخلاياها في غفلة من اجهزة الامن في بداية الامر وهو ما حقق لها نموا متزايدا واجتذابا لعناصر من الشباب للوقوع في براثن تلك الجماعات من اجل القيام بالانشطة الارهابية ، كما ان هذه المواقع قد حققت لتلك التنظيمات تدفقا مستمرا للمعلومات والبيانات الاستراتيجية التي يمكنها ان تستخدمها لتجنيد الارهابيين وتنفيذ عملياتها .

ويستخدم الارهابيون مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لما توفره لهم من قدرة على التواصل، وبخاصة مع فئة الشباب من مختلف الجنسيات لبث افكارهم بطرق مدروسة بشكل دقيق لاقناع هؤلاء الشباب بتلك الأفكار المتطرفة سواء من خلال الدين او المباديء التي يروجون لها أو الافكار المتطرفة التي تتسم بالعنف في منهجها وتستغل النقاء والاندفاع في طاقات الشباب وعدم المامهم بتلك الافكار ومعرفتهم لهويتها في تضليلهم واجتذابهم للأقتناع والايمان بها ومن ثم جعلهم عناصر فاعلة في تنفيذ عملياتهم الارهابية كل في بلده وهو ما يتيح لهم انتشارا واسع النطاق في كل العالم بالاضافة لعدم قدرة

[٢٧] منظمة غير ربحية تسعى الى نشر وثائق سرية ظهرت عام ٢٠٠٦ وبعد سنة واحدة من ظهورها اعلنت امتلاكها لأكثر من ١,٢ مليون وثيقة سرية تخص دول كبرى ونشرت في ٢٠١٠ وثائقا تخص احتلال العراق بلغت ٤٠٠الف وثيقة سرية.

[٢٨] تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش) تنظيم مسلح يتبع عقيدةالخوارج ويهدف اعضاءه حسب اعتقادهم الى اعادة الخلافة الاسلامية وتطبيق الشريعة.

الاجهزة الامنية على رصد تلك العناصر التي يتم تجنيدها عبر الانترنت حيث لا يتم التعرف عليها الا عندما يقومون بارتكاب عملياتهم الاجرامية[٢٩].

وسوف نتناول بالتفصيل الحديث عن مدي مناسبة بيئة مواقع التواصل الاجتماعي لتجنيد الارهابيين بالاضافة للصعوبات التي تكتنف ملاحقة هؤلاء او رصد تلك العمليات عبر الانترنت لما لهذه المواقع من خصوصية تحميها القوانين المختلفة، ولقد أحدث هذا الاختراع انعكاسات كبيرة على قواعد حرية النشر والتعبير، وتدعيم الفكر الديمقراطي وحقوق الإنسان وغيرها من المفاهيم السياسية والاجتماعية والتجارية التي انتشرت وتكونت حولها الجماعات مستفيدة من سهولة استخدامها والمشاركة فيها دون خبرات تقنية أو تكاليف مادية.

حيث كشفت دراسة حديثة أعدها الباحث المصري صبرة القاسمي، القيادي السابق بتنظيم الجهاد، أن تنظيم داعش يملك سبع أذرع إعلامية يبث من خلالها العنف والإرهاب حول العالم وهي "أجناد، الفرقان، الاعتصام، الحياة، مكاتب الولايات، إذاعة البيان، مجلة وموقع دابق و ٩٠ ألف صفحة على مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة فيسبوك وتويتر.

وذكر إن تنظيم "داعش" لديه وزارة إعلام يتولى قيادتها محمد العدناني وزير إعلام التنظيم، الذي عينه في ذلك المنصب أمير التنظيم أبوبكر البغدادي.

وأشار إلى أن كل قناة من القنوات السبع تؤدي مهمة محددة وضعها قادة "داعش"، مضيفاً أن دراسته جاءت تحت عنوان "الأذرع الإعلامية السبع في وزارة إعلام داعش.. أهدافها وكيفية المقاومة"[٣٠].

حيث تكشف أن هناك مجموعة من الأهداف الأساسية لهذه القنوات، أبرزها التسويق لأفكار التنظيم في مختلف دول العالم، بحيث يمكن تجنيد أكبر عدد من المواطنين، خاصة من الشباب المتشدد في أفكاره داخل هذه الدول، والتأكيد على مفهوم الخلافة وغزو أميركا وأوروبا خلال الفترة المقبلة للسيطرة على العالم بأكمله، وقد ظهر ذلك صراحة في عدة فيديوهات منسوبة لهم والتي عادة ما تبدأ بجملة "نحن على مقربة منكم لتحقيق وعد الله بفتح جميع الدول الكافرة"، وهي ذاتها الجملة التي تناولها فيلم لهيب الحرب، الذي يحمل رسالة صريحة لأميركا بغزوها قريبا والدخول في حرب معها بعقر دارها.

وأوضحت الدراسة أن كل شخص من هؤلاء المتطوعين يجلس أمام جهاز الكمبيوتر حوالي ١٢ ساعة، تكون مهمته خلالها نشر البيانات التي يكتبها قادة التنظيم، بالإضافة إلى متابعة كل ما يكتب عن التنظيم في المواقع والصحف المختلفة حول العالم، والرد على أي حملات هجومية تنال من التنظيم، إضافة إلى تحليل ردود الأفعال المصاحبة لنشر فيديوهات التنظيم الإجرامية.

وكشفت نفس الدراسة أن أغلب المتطوعين في تلك الصفحات من تونس والسودان وبريطانيا وألمانيا والجزائر ونيجيريا والصومال وتشاد.

المطلب الثاني: المواقع الاسلامية الالكترونية الرسمية وتأثيرها في محاربة الارهاب:

[٢٩] دور مواقع التواصل الاجتماعى فى نشر الفكر المتطرف، د.ايمن حسان، المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات، ٢٠١٧/٩/٣٠.

[٣٠] داعش يمتلك ٧ قنوات و ٩٠ ألف حساب إلكتروني مقال ل أشرف عبد الحميد، قناة العربية دوت نت. الثلاثاء ٢٠ جمادي الأول ١٤٣٦هـ - ١٠ مارس ٢٠١٥م

ISSN: 2706-6495

ان التقنية والتطور سلاح ذو حدين وكما كنا قد بينا استخدامه في المبحث السابق بشكل ينطوي على الشر ونشر الافكار التي تروج للتطرف والأرهاب فأننا في هذا المبحث سنبين ان التقنية يمكن ان تكون اداة للخير ومناهضة الشر ونشر الوسطية والاعتدال. في البداية يجب ان نقوم بتعريف المواقع الالكترونية بشكل واضح قبل الخوض في انواعها.

ويمكن ان نعرف الموقع الالكتروني او ما يسمى (بموقع الويب) بشكل مبسط على انه مجموعة من الصفحات ترتبط فيما بينها وتحتوي نصوصا وصورا وملفات صوتية وفيديوية تستخدم لايصال فكرة او ايديولوجيا معينة تتيحها لكل مستخدمي الانترنت في العالم. وبالطبع فأننا يجب ان نشير الى حقيقة واضحة الا وهي ان انشاء موقع الكتروني اليوم اصبح ميسرا الى درجة ان اي مستخدم يملك ادنى المهارات المطلوبة لاستخدام الحاسوب يمكن ان ينشى واحدا من غير قيد او شرط. وبالطبع فأن هذه السهولة انطوت على ظهور الكثير من المواقع من غير ضابط ولا رادع.وهذا ما سهل على المنظمات الارهابية انشاء الآلاف من المواقع والصفحات لتجنيد المتطوعين ونشر ثقافة الارهاب والتطرف باسم الاسلام والمسلمين مثل الصفحات والمواقع الخاصة بمنظمات مثل القاعدة والدولة الاسلامية في العراق والشام(داعش) وغيرها. وهنا كان من المهم ان نبين انه على الجهة الثانية هنالك مواقع اسلامية رسمية وغير رسمية تسعى لمحاربة فكر التطرف والارهاب ولو بشكل غير مباشر من خلال نشر الثقافة الاسلامية ومبادى الدين الاسلامي الوسطية المعتدلة وندرج ادناه ثلاثة مواقع كنموذج للما سبق ذكره من المواقع:

أولا: موقع اسلام ويب[٣١]

هو موقع إسلامي دعوي تم تدشينه عام ١٩٩٨م، ويتميز بالشمولية والاعتدال والإتقان، مما يجعل من الموقع صرحا شامخا، وبناء قويا في عالم الإنترنت. ويضم الموقع مليون ونصف صفحة إلكترونية، كما أنه يحتوي على ١٤٠،٩٧٠ فتوى، و ٣٧،١٤٣ استشارة، و٢٠٣،٣٥٢ ملف صوتي، وبلغ عدد زائريه ٧٠ مليون زائر خلال عام ٢٠١١ فقط زاروا خلالها ٣٦٩ مليون صفحة. أضف إلى هذا بوابات اللغات الأربع (الإنجليزية – الفرنسية -الإسبانية والألمانية) ويندرج تحت كل منها عدد كبير من القضايا والخدمات التي لا غنى للأسرة المسلمة عنها. كما احتل موقع إسلام ويب الترتيب الأول بين المواقع الدينية والروحية الإسلامية منها وغير الإسلامية على مستوى العالم لعام ٢٠٠٧م من بين ٩٠ مليون موقع على الإنترنت تمتع خلالها بقربه من قائمة الـ٥٠٠ موقع الأكثر استخدامًا على الشبكة العنكبوتية على اختلاف لغات واهتمامات مواقعها ومستخدميها. فهو لا يقدم المعلومات الشرعية من كتب وفتاوى ومقالات وصوتيات فقط بل يتميز بتقديم خدمات استشارية في فنون الطب والثقافة والأسرة. فمنها الديني والاجتماعي والسياسي والثقافي إضافة للمنوعات التي تتناول شتى أنواع المعرفة، فالموقع بمثابة بوابة شاملة في عالم الانترنت. وموقع تتوازن كفة الميزان بأنشاء مواقع اسلامية تزكيها جهات ومنظمات[٣٢] علما ان عدد الزيارات في الموقع خلال شهر رمضان بين: ١،١٠٠،٠٠٠ إلى ١،٥٠٠،٠٠٠ زيارة يوميا. وقد شهد لموقع إسلام ويب أكثر من خبير في جائزة القمة العالمية التابعة لهيئة الأمم المتحدة لينال موقع إسلام ويب جائزة القمة العالمية في مجال التعليم الإلكتروني في عام ٢٠٠٥م وجائزة القمة العالمية في مجال الترفيه الإلكتروني لعام ٢٠٠٧ م وحاز على المركز الأول في فئة المحتوى الإلكتروني مسقط ٢٠٠٩م ليمثل قصة نجاح متميزة ويرى بعض المراقبين أن موقع إسلام ويب هو الأول من بين المواقع الإسلامية.

[٣١] http://www.islamweb.net

[٣٢] وويكيبيديا الموسوعة الحرة.

ISSN: 2706-6495

ثانيا: موقع الاسلام سؤال وجواب[٣٣]:

موقع الإسلام سؤال وجواب موقع دعوي، علمي، تربوي، يهدف إلى تقديم الفتاوى والإجابات العلمية المؤصلة بشكل واف وميسر -قدر الاستطاعة – عن الأسئلة المتعلقة بالإسلام سواء كان السائل مسلماً أو غير مسلم، ويقوم بالإشراف على هذه الإجابات الشيخ محمد صالح المنجد[٣٤] محاضر وكاتب إسلامي. يقوم الموقع على نشر العقيدة الصحيحة عقيدة أهل السنة والجماعة ، واتباع السلف الصالح ويتحرى أن تكون الإجابات مبنية على الدليل من القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة ومأخوذة من كلام العلماء من أصحاب المذاهب الأربعة الإمام أبي حنيفة ، والإمام مالك ، والإمام الشافعي ، والإمام أحمد بن حنبل وغيرهم من أهل العلم المتقدمين والمتأخرين ، أمثال الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ، والشيخ عبد العزيز بن باز ، والشيخ محمد بن صالح العثيمين وغيرهم رحمهم الله ، وكذلك الاستعانة بفتاوى اللجنة الدائمة للإفتاء وقرارات هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية ، وقرارات المجامع الفقهية ، وكذلك الاستعانة بالعلماء وطلبة العلم من الباحثين في التخصصات الشرعية . علما ان الموقع يخدم زائريه بستة عشر لغة من اللغات الاجنبية حسب ترتيب أليكسا[٣٥] له ترتيب عال بين الموقع العالمية والاسلامية، بعد سنوات من التفاعل هي أحد الشبكات الاسلامية المتقدمة على شبكة الإنترنت. يستقبل الموقع آلاف الرسائل والاسئلة من جميع أنحاء العالم ومن معظم الدول العربية والإسلامية.

ثالثا: موقع المنتدى العالمي للوسطية[٣٦]:

ويعتبر من أفضل وأبرز المواقع الاسلامية التي اخذت على عاتقها ترسيخ مفاهيم الوسطية الإسلامية بين أبناء الأمة ومؤسساتها، وتعزيز قدرة الأمة على القيام بدورها الحضاري من خلال إعتدالها في كافة المجالات وعلى كل المستويات. والتصدي لمشكلات الأمة، وتقديم التصورات والبرامج والحلول لتجاوزها، من خلال الرؤية الوسطية الإسلامية. وتعزيز قيم الحرية والعدالة وحقوق الإنسان كافة والدفاع عنها، بوصفها ركيزة من ركائز الإسلام. والدعوة إلى التسامح والحوار ونبذ العنف بين الأمم والشعوب، عن طريق توسيع دائرة التواصل والحوار مع الآخر لمُعالجة ظواهر الغلو والتطرف من خلال التعريف بسماحة الإسلام حواراً وإقناعاً بالاضافة الى مُواجهة الغلو في الدين والانحراف في تأويل نصوصه، بما تمليه وسطية الإسلام وسماحته وشموله. عقيدة وشريعة، عبادة ومعاملة، فكراً وسلوكاً. علما ان المقر العام للمنتدى يقع في عمان/المملكة الأردنية الهاشمية علما ان عدد زوار الموقع وصل الى أكثر من ١٢٥٠٠٠٠ زائر.

---

[٣٣] https://islamqa.info/ar

[٣٤] محمد صالح المنجد: داعية سوري، ولد في ١٣٨٠/١٢/٣٠ هـ، ونشأ في الرياض وتعلم في المملكة العربية السعودية ونال درجة البكالوريوس من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن دفعة ٧٩، مام وخطيب مسجد عمر بن عبد العزيز بالعقربية في مدينة الخبر، وله نشاط كبير في الدعوة إلى الإسلام عن طريق الدروس والمحاضرات الذي يلقيها في مسجده وغيره. فقد كان له برنامج أسبوعي على قناة المجد الفضائية بعنوان الراصد استمر فترة من الزمن، كما أن له برنامجا أسبوعيا في إذاعة القرآن الكريم. وله كذلك برامج في قنوات محلية وخليجية وعربية.

[٣٥] أليكسا (بالإنجليزية: Alexa Internet) هو موقع إلكتروني تابع لشركة أمازون، يقع مقره الرئيسي في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة، وهو متخصص في إحصائيات وترتيب مواقع الأنترنت.

[٣٦] http://www.wasatyea.net

ISSN: 2706-6495

الخاتمة

في ختام هذا البحث فأن من الواجب أن نتوقف لنسأل انفسنا ان كان عدد المواقع الالكترونية الاسلامية يكفي ليشكل سدا حقيقيا في مواجهة طوفان الافكار الهدامة التي تبثها مواقع المنظمات الارهابية وصفحاتها المسمومة الموجودة على الشبكة وبالطبع فأن اول مشكلة تواجهنا في اجابة هذا السؤال انه لا توجد احصائيات حقيقية لعدد المواقع الاسلامية او المواقع الارهابية على حد السواء ضمن شبكة الانترنت حتى نستطيع من خلالها ان نتوصل الى نتائج دقيقة في المقارنة بين اعدادها في تشخيص المشكلة واقتراح الحلول الناجعة لمعالجة المشكلة.

الاستنتاجات:

١. ان ظاهرة الارهاب هي ظاهرة عالمية تتعدى الحدود الاقليمة والجغرافية.
٢. ان قلة تكلفة الاجهزة الحاسوب وملحقاتها وانتشار خدمة الانترنت يعد من ابرز الاسباب التي تسهل للأرهابيين نشر افكارهم.
٣. غياب جهة مركزية موحدة للسيطرة والرقابة على الشبكة المعلوماتية وما ينشر عليها.
٤. غياب الحدود الجغرافية فالانترنت قد جعل من العالم قرية صغيرة.
٥. صعوبة اكتشاف واثبات الجرائم الارهابية الرقمية.
٦. ان الاثار المترتبة على الانشطة الارهابية اصبحت تؤثر سلبا على اقتصاد الدول المستهدفة حيث اثبتت الاحصائات التي نشرها موقع Statistica الاحصائي ان الاقتصاد العراقي يعتبر الاكثر تأثرا عالميا من الارهاب حيث استنزف منه نسبة ٢٤% في السنين القليلة الفائتة.

التوصيات:

١. خلق جيل من الدعاة المسلحين في مجال العلوم الشرعية الذين يحملون ثقافة وافكار الوسطية المعتدلة المعبرة عن جوهر وحقيقة الاسلام.
٢. التطوير المستمر لمناهج المدارس والكليات الشرعية بما يتوافق والعصر الذي نعيشه والقفزات التي تحدث في جميع المجالات فالاسلام دين العقل والمنطق ودين لكل زمان ومكان.
٣. تطوير مناهج الحاسوب واستخدام الانترنت ضمن مناهج التعليم في المدارس والكليات الشرعية ما يؤثر ايجابا في تخريج دعاة متسلحين بالادوات التكنولوجية لخدمة الدعوة.
٤. ان تأخذ الهيئات الاسلامية الرسمية على عاتقها انشاء مواقع الكترونية مناهضة للأرهاب.
٥. تفعيل قوانين الارهاب الالكتروني والرقابة الالكترونية في بلداننا العربية والاسلامية.
٦. تفعيل المؤتمرات الاسلامية العالمية والتأكيد على التعاون الحقيقي بين جميع الهيئات الدينية في العالم الاسلامي لأحتواء الهجمة الشرسة على الاسلام والمسلمين.
٧. ان يأخذ رجال الدين دورهم في التأثير على الحياة السياسية في بلداننا العربية ومحاولة التأثير على الحكومات لزيادة هامش الحريات وامتصاص النقمة المجتمعية.

ISSN: 2706-6495

٨. نهوض الحكومات بواقع بلداننا الاقتصادي وتوفير الفرص والوظائف للشباب لينهضوا بواقع بلداننا.

قائمة المراجع

الدكتور ايمن حسان. (٢٠١٧). دور مواقع التواصل الاجتماعى فى نشر الفكر المتطرف. *المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات*.

د. بن يحيى الطاهر ناعوس. (٢٠١٤). *مكافحة الارهاب الالكتروني وضرورة بشرية وواجب ديني* . موقع الألوة الالكتروني.

د. عبد الرحمن بن عبد الله السند. (٢٠١٦). *وسائل الإرهاب الإلكتروني*. موقع حملة السكينة الالكتروني.

د.أيسر محمد عطية. (٢٠١٤). دور الآليات الحديثة للحد من الجرائم المستحدثة. *الجرائم المستحدثة في ضل المتغيرات والتحولات الاقليمية والدولية*. عمان/المملكة الاردنية الهاشمية: كلية العلوم الاستراتيجية.

د.تحسين محمد أنيس شاردقة. (٢٠١٦). دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف. *دور الشريعة والقانون والإعلام في مكافحة الإرهاب*. الاردن: جامعة الزرقاء.

د.سعد عطوة الزنط الزند. (٢٠١٠). الارهاب الالكتروني واعادة استراتيجيات الأمن القومي. *مؤتمر الجرائم المستحدثة كيفية اثباتها ومواجهتها*. المعهد الامريكي للأدارة.

د.عبد الله بن عبد المحسن التركي. (٢٠١٦/٢/١١). *موقف الاسلام من الارهاب*. رابطة العالم الاسلامي - الادارة العامة للمؤتمرات.

د.هيثم عبد السلام محمد. (٢٠٠٥). *مفهوم الارهاب في الشريعة الاسلامية*. لبنان: دار الكتب العالمية.

دور وسائل الإعلام في مكافحة ظاهرة الإرهاب والتطرف. (٢٠١٦). *دور الشريعة والقانون والإعلام في مكافحة الإرهاب*. الاردن: جامعة الزرقاء.

رفد عيادة الهاشمي. (٢٠١٦). *الارهاب الالكتروني*.

عبد الرؤوف بن عون. (٢٠١٥). *الأرهاب اسبابه وطرق العلاج*. موقع كتب عربية الالكتروني.

فوزي بن محمد العودة. (١٤٢٦ هـ). *موقف اهل السنة من الارهاب*. السعودية-الرياض ١١٤١٥: مكتبة التوبة.

نوعام تشومسكي. (١٩٩٦). *قراصنة واباطرة الارهاب الدولي في العالم الحقيقي* . سوريا دمشق- ص.ب:٣٢١٠٥: دار حوران للدراسات والطباعة والنشر والتوزيع.

جميع الحقوق محفوظة 2020 ©، الباحث / احمد هيثم نجم، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)

ISSN: 2706-6495